

## صحيح مسلم (23) الحديث 041 إلى الحديث 241

خالد السبت

يسراخونكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى الله وصحبه افضل الصلوة واتم تسليما وبعد - 00:00:00  
قال المؤلف رحمه الله تعالى في باب الدليل على ان من قصد اخذ مال غيره بغير حق كان القاصد كان المهاجر الدم في حقه وان  
قتل وان قتل كان في النار - 00:00:21

وان من قتل دون وان من قتل دون ما له فهو شهيد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا  
الباب كغيره من الابواب التي تشبهه - 00:00:37

اما ماضى ومما سينتفي في كتاب الايمان من صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى المؤمن معلوم ان ايمانه يعصى دمه ولكن هذه  
العصمة تنتفي في بعض الحالات منها انه اذا صال على غيره ليقطع ما له او ليجني عليه جنابة في عرظه او نفسه - 00:00:57  
فالهذا المسلم ان يدفع يعني المجنى عليه اي يدفع ولو ولو بالقتل ان لم يستطع ان يدفعه الا بالقتل فصار ذلك المسلم الجاني الصائل  
صار غير معصوم الدم واياضا هذا الحديث نعم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان هذا الصائل لو انه قتل فهو في النار مع انه -  
00:01:28

مع انه مؤمن فدل ذلك على ان من اهل الايمان من تكون عاقبته النار اذا جنى بعض الجنایات وهذا يحمل على ما سبق انه في النار  
يعذب ثم الى ما شاء الله عز وجل ثم بعد ذلك يكون مصيره يكون مصيره الى الجنة - 00:02:02  
هكذا نربط بين هذا الحديث وبين كتاب الايمان. والامام مسلم رحمه الله لم يذكر في هذا الباب الا حدثان الا حدثا  
واحدان وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:02:23

نعم قال حدثني ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد قال حدثنا محمد بن جعفر خالد يعني ابن مخلد القطوانى  
الخطوان بفتحتين قال حدثنا محمد بن جعفر يعني غندر - 00:02:42

عن العلاء ابن عبدالرحمن هذا ماضى مرارا يعني ابن يعقوب الحرقى عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريده اخذ مالى - 00:03:06

قال فلا تعطه ما لك؟ قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتله. قال ارأيت ان قاتلتني؟ قال فانت شهيد. قال ارأيت ان قاتلته قال هو في النار.  
نعم اه هنا هذا الرجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان جاء رجل يريده اخذ مالى؟ قال فلا تعطه مالك - 00:03:27

هذا السؤال هل هو عن شيء واقع؟ ولا عن شيء مفترض هو عن شيء مفترض وبالاسلوب المعروف عند اهل العراق ارأيت كذا الدين  
يقال لهم ارأيتيه نسبة الى هذه اللفظة يقال لهم ذلك على سبيل الذم لهم - 00:03:50

وهذا معروف وكان السلف رضي الله تعالى عنهم يذمون المسائل المفترضة ويشددون التكير على اهلها ويحذرمن من ذلك اشد  
التحذير مع ان هذا الحديث الرجل فيه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن امر لم يقع - 00:04:11

وقال ارأيت ان كان كذا؟ ارأيت ان حصل كذا؟ نعم فهل هذا يعارض ما تواتر النقل فيه عن السلف رضي الله عنهم من التحذير من  
المسائل الفرضية وانهم ما كانوا يجيرون عنها وكانوا يسألون السائل هل وقع ذلك ولا ما وقع؟ فان قال لهم لم يقع لم يجيرون -  
00:04:27

هذا كثير جدا عن الامام مالك وغير الامام مالك فيقال لا تعارض المنهج الذي كان عليه السلف رضي الله عنهم منهجه صحيح مبني على

ادلة صحيحة لكنهم لا يعنون به المسائل المتوقعة قريبة الحصول - 00:04:49

التي قد تقع بكثرة ولا يخلو منها مجتمع من المجتمعات اما المسائل البعيدة المتكلفة التي يعصر فيها الانسان ذهنه فيستخرج مسألة غريبة نادرة فمثل هذا نعم فمثل هذا كانوا يذمونه - 00:05:10

فهذا هو الفرق اذا فعل الانسان عن مسألة لم تقع لكنها قريبة الواقع متوقعة الواقع بكثرة فلا بأس بذلك تمام؟ واما المذموم فهو ما كان متكلفاً. فكانوا يكرهون التكفل في كل في كل شيء - 00:05:33

و هنا قال ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي؟ قال فلا تعطيه مالك الاصل ان النهي كما عرفنا مارا انه للتحريم. فهل المقصود هنا التحرير - 00:05:53

او مقصود الكراهة او المقصود الارشاد المقصود وليس التحرير وليس الكراهة يعني لو ان الانسان اراد ان يقطع اسباب الشر وجاهد الانسان يريد اخذ ماله فقال له خذ هذا المال - 00:06:11

و ابعدعني لا يصيبيك مني سوء تنام ولا يريد ان يقتضي منه ولا ان يعاقبه. فما الحكم نقول مثل هذا الانسان ليس عليه غضاضة هنا ليس عليه غضاضة في هذا - 00:06:28

لا يلحقه حرج في دينه. لكن المقصود هنا هذا الرجل يسأل من الناحية الشرعية هل امانع هل لي حق في الامتناع ولو ادى ذلك الى مدافعة ومقاتلة ولا لا؟ لانه واضح ان السؤال الان هذا السؤال الاول سيرتب عليه هو مقدمة. لما بعده. فان قال اعطاه ما لك -

00:06:47

فلا مجال للسرقة سترتب عليه لكن هنا يقول اعطيه ولا ما اعطيه؟ قال لا تعطيه. لا تعطيه فمعنى ذلك سيسأل سؤالا اخر سيقول طيب فان ابي الا اخذه فهل اقاتلته على ذلك ولا لا - 00:07:11

فهذا هو التسلسل الطبيعي لمثل هذا السؤال. فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تعطه ليس للتحريم وانما هو من باب وانما هو من باب الارشاد قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتلته. لاحظ هنا. قال ارأيت ان قاتلني؟ والمقاتلة مفاجعة في الاصل بين اثنين - 00:07:27

فاكثر وفرق بين القتل وبين المقاتلة ولذلك الذين يمتنعون من شرائع الاسلام نعم هؤلاء يقاتلون ولا يقال انهم يقاتلون كما ذكر شيخ الاسلام وغيره الان لو ان لو ان طائفة - 00:07:52

امتنعت من امتنعت من الاذان في البلد قالوا البلد هذا لا يؤذن فيه فماذا على الامام ان يصنع معهم ان يقاتلهم حتى يؤذنوا حتى يرفعوا الاذان طيب لو انهم الذين يقطعون الطريق على الناس - 00:08:15

وقفوا في الطريق وحجزوا حواجز ماذا على الامام ان يصنع معهم؟ وهم من المسلمين عليه ان يقاتلهم لا ان يقتلهم حتى يكسرهم واضح اذا اخذهم قبل ان يتوبوا - 00:08:41

فينطبق عليهم حد المحاربين. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و اذا تابوا قبل ان يظفر بهم فليس له سبيل عليهم حد المحاربين الى الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. وكذلك البغاة - 00:09:00

لو ان فئة من الناس طفت على الامام الشرعي فخرجو عليه بالسلاح فهو عليه ان يقاتلهم لا ان يقتلهم واضح ان يقاتلهم بما يكره شوكتهم حتى يرجعوا للحق ولكن هذا لا يكون مستقرا في اعناقهم يعني القتل فيكون حكمهم القتل لا - 00:09:20

وانما ينظر في حال هؤلاء الناس وما عندهم من تأويل وما شابه ذلك نعم المقصود هو كسرهم ولذلك الجريح منهم لا يجهز عليه ولا يؤخذ ولا تؤخذ اموالهم وانما فقط - 00:09:46

يصنع معهم ما ذكرت من اجل كسر شوكتهم فقط المقاتلة لا القتل وعند المقاتلة تزهق نفوس هذا طبيعي لكن المقصود من استسلام منهم او من اسر او من سقط جريحا هل حكمه المستقر هو القتل؟ الجواب؟ لا لا يقتل المقصود كسر - 00:10:03

شوكتهم فهذا يقول ارأيت ان ان قاتلني؟ قال قاتلته فهذا غير القتل يعني لو انك استطعت ان تأخذه هل لك ان تقتله؟ تقول هذا غار على مالي؟ الجواب الجواب لا - 00:10:23

نعم وانما يجوز مدافعته بالسلاح. هذه هي المقاتلة وقد تصيبه وتقتله فهذا لا اشكال فيه لكن لو انك استطعت ان تدفعه بما دون القتل

فهذا هو الواجب وكذلك لو انه استسلم - 00:10:42

او بصرت به ايه ده فهنا لا يجوز ان تقتله واضح واضح هذا طيب قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتله. قال ارأيت ان قاتلني؟ قال فانت شهيد لاحظ الان القاتل والمقتول - 00:11:00

في النار وسئل النبي صلى الله عليه وسلم هذا القاتل فما شأن المقتول؟ فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. ولذلك هذا الحديث يستدل به على مسألة العزم - 00:11:21

القاتل المقتول في النار ان العزم المصمم ينزل منزلة الفعل كانه قتل مع انه قتل لكنه لما كان قاتله بظلم وعدوان فانه يكون في النار وان قتل فهنا قال ارأيت ان قاتلني؟ قال فانت شهيد - 00:11:33

فانت شهيد. مع انه يقاتل وقتل فكان شهيدا لانه يقاتل بحق تقاتل بحق ولذلك يقال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون نفسه فهو شهيد. ومن قتل دون ما له فهو شهيد. ومن قتل دون عرضه فهو شهيد - 00:11:53

ومن باب اولى من قتل دون دينه فهو شهيد هذا هو الشهيد لكن هذا الشهيد هنا هل هو الشهيد المعركة او ان الشهادة على مراتب الشهادة على مراتب اعلاها - 00:12:14

الشهادة في ارض المعركة ان يقتل في ارض المعركة بما بما يكون فيها من الامور التي يحصل بها المقاتلة هذا هذا معناه يعني لو انه قتل في - 00:12:32

عشر او سقط من دابته فمات هل يقال له شهيد معركة الجواب لا لكن لو اصابته قذيفة فهو شهيد فهو شهيد معركة واضح فهذا شهيد المعركة اهو اعلى المراتب وتجري عليه احكام الشهادة في الدنيا والآخرة - 00:12:55

تقرأ عليه احكام الدنيا بحسب ما يظهر وان كانت نيته صحيحة ستجري عليه احكام الآخرة يغفر له من اول قطرة من دمه ويشفع في سبعين من اهله اهل بيته ويؤمن الفتان فتنية القبر. كل ذلك يكون للشهيد ويزوج من الحور العين الى اخره - 00:13:19

بسبعين من الحور العين ولا لا طيب فهذا هو شهيد المعركة اما الشهيد الآخر الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان الغريق شهيد وان الحريق شهيد وان - 00:13:40

الهدم شهيد من قتل تحت الهدم فهو شهيد والمبطون شهيد. نعم. فهو لاء الذين يصيّبهم داء البطن او الطاعون نعم او يسقط عليهم البناء او انهم يغرقون في بركة او بحر او نحو ذلك هؤلاء كلهم شهداء لكن هل هذه شهادة المعركة؟ الجواب لا. هؤلاء لهم حكم الشهادة في الآخرة - 00:13:58

نعم ولكنها لا تجري عليهم احكام الشهادة في الدنيا فهو لاء يغسلون تمام ويكفون ويصلّى عليهم كما يفعل باموات المسلمين بخلاف شهيد المعركة طيب فوايضا من الشهداء هذا الذي قاتل - 00:14:26

دون دون ماله او عرضه او نفسه فصار القتلى على قسمين من يقال له شهيد على قسمين قسم هو شهيد المعركة فهذا اعلى المراتب. القسم الثاني مما يكون له احكام الشهادة - 00:14:48

وفي الآخرة وليس له حكم الشهادة في الدنيا وهو هذا الذي قاتل دون نفسه او ماله الى اخره فهذا ماذا نصنع به وهو قتيل يغسل ويکفون ويصلّى عليه وتجري عليه احكام الموتى - 00:15:06

غير الشهداء في الدنيا واضح فصار عندنا اذا ثلاثة انواع في الشهادة قتيل المعركة و القسم الثاني القتيل في غير المعركة من قتل بحق كهذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

وعندنا قسم اخر وهو من مات بعلة من العلل المذكورة الهدم والغرق الى اخره فصارت عندنا ثلاث ثلاثة اقسام في من يقال لهم من يقال لهم شهداء يعني باعتبار باعتبار الحكم - 00:15:46

نعم باعتبار الحكم واما باعتبار الاطلاق فانه لا يقال لا هذا ولا غيره ما يقال له شهيد الذي يقاتل ويقتل في ارض المعركة لا يقال له شيء ان كان ولابد نقول نحسبه من الشهداء وقد سبق الكلام على - 00:16:06

هذا المعنى وقول عمر رضي الله عنه تقولون لقتلاكم فلان شهيد فلان شهيد الله اعلم بمن يقاتل في سبيله هو البخاري رحمه الله

يقول باب هل يقال فلان شهيد؟ نعم. وعلى كل حال الرجل الذي قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق - [00:16:24](#)

ثم قتل قالوا هنئا له بالشهادة فقال النبي وسلم كلا ان الشملة التي ظلها تتسرع عليه الحديث وكذلك ايضا الرجل الآخر الذي اثنى عليه الصحابة في قتاله وشجاعته وقالوا ما اجزأنا ما اجزأنا اليوم اه مثل فلان؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في النار فتبعه رجل حتى اصابته - [00:16:44](#)

شديدة فاستعجل الموت فوضع الحديث قتل نفسه فلذلك لا يقال للانسان انه شهيد لكن يقال يرجى له الشهادة نحسبه من الشهداء وما شابه لانك اذا قلت شهيد معناها انك حكمت له بالجنة - [00:17:15](#)

واي تزكية اعظم من هذه التزكية؟ انما نقول ذلك لمن شهد له من النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال ارأيت ان قتلت؟ قال هو في النار قال هو في النار وقد عرفنا وجه الارتباط بين هذه الجملة وبين [00:17:33](#)

كتاب وبين كتاب الايمان قال هو في النار والجواب عنها ايضا وان ذلك لا يعني الخلود في النار. وهذا يعني ان بعض اهل الايمان يدخلون يدخلون النار؟ نعم طيب حدثي الحسن ابن علي الحلواني - [00:17:53](#)

واسحاق بن منصور ومحمد بن رافع بن منصور يعني من كوثر ومحمد ابن رافع يعني او قشيري والفاظهم والفاظهم متقاربة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا. نعم. وسبق الكلام على لفظة اخبرنا وحدثنا - [00:18:21](#)

تمام و على كل حال نكون حدثنا اعلى واقوى فلدقته رحمه الله يأتي ويفرق هذا التفريق. نعم عبد الرزاق نعم يعني الصناعي قال اخبرنا ابن جرير يعني عبد الملك قال اخبرني سليمان الاحول؟ نعم. ان ثابتنا مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره ان مولى عبد عمر ابن عبد الرحمن - [00:18:45](#)

انه لما كان بين عبد الله بن عمرو ابن عمرو وبين ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال كم عنبرة انبثها مم وبين عنبرة بن ابي سفيان عنبرة بن ابي سفيان هو اخو معاوية - [00:19:15](#)

اه ابن ابي سفيان رضي الله عنه فعنبرة ولاه معاوية رضي الله عنه على مكة والطائف وعبد الله بن عمرو بن العاص كان له بستان في الطائف معروف في مكان يقال له - [00:19:38](#)

الوهم فما يقول كان لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال اه عبد الله بن عمرو بن العاص كان له هذا البستان - [00:19:59](#)

فاجري اذريت عين فارادوا ان يجعلوا مجرى الماء يمر بستان عبد الله بن عمرو بن العاص الذي في الطائف فارادوا ان يخرقوا في الجدار خرقا. ليمر الماء ثم يجتاز هذا البستان ليجري من الناحية الأخرى - [00:20:20](#)

فوقف لهم عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقال والله لا يخرق وفيما احده حي او كلمة نحوها يقول احنا سنستميت دون هذا فتهيأوا للقتال يعني اخذوا سلاحهم - [00:20:41](#)

وتجهزوا للمدافعة عن هذا البستان ولاحظ ان هؤلاء عبدالله بن عمرو بن العاص الصوام القوم من اعبد الصحابة كان يصوم كل يوم ويقوم طول الليل وابوه عمرو بن العاص يقول زوجته امرأة - [00:21:01](#)

من قريش من اشراف قريش وثم زارها عمرو بن العاص بعد اسبوع فقال سألهما عنه فقالت نعم الرجل لم يطأ لنا فراش ولم يكشف لنا ستر بعد اسبوع من الزواج - [00:21:18](#)

لم يطأ لنا فراش ولم يكشف لنا ستر. مشغول بقيام الليل وصيام وصيام النهار فشكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وسألها فأخبرها انه يصوم كل يوم - [00:21:34](#)

ويقوم طول الليل ويختتم كل ليلة ختمة فكان من عباد الصحابة حتى انه خرج في وقعة الجمل وصفين مع ابيه نعم ولم يقاتل وكان لا يرى القتال لكنه حمله على ذلك بره بابيه - [00:21:48](#)

شدة البر بابيه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تعصي اباك فأخذ هذه الكلمة وخرج مع هذه الجيوش التي تقاتل علي علي رضي الله عنه من اجل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تعصي اباك - [00:22:10](#)

حتى انه ذكر للنبي صلى الله ذكر عند معاوية نعم حديث اه حديثا في المقابلة بين المسلمين او نحو ذلك او ان من قتل آآ من من آآ اقطع حق مسلم آآ من او - 00:22:26

انه في الحديث على كل حال ذكره عند معاوية فقال له معاوية محتاجا عليه فانت كنت معنا يعني يوم حينما ذهبنا الى العراق قال كنت معكم ولا اقاتل كنت معكم ولا اقاتل - 00:22:49

وهو الذي ذهب مع الرجل الذي خرج تنتف لحيته وقد وضع نعليه تحت ابطيه لما قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة في ثلاثة ايام يخرج ذلك الرجل فعبدالله بن عمرو من حرصه تبعه وقال لاحيت ابي - 00:23:09

فاقسمت الا ادخل عليه ثلاثة فان رأيت ان تؤويني هذه الثالث فقال نعم فجلس عنده هذه الثالث يرمي وينظر في عمله وعبادته ما الذي جعله ما الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات يطلع عليكم رجل من اهل الجنة ثم يطلع هذا الرجل - 00:23:26

يقول فما رأيت له كبير عمل حتى كدت احقر ان احقر عمله. يقول له انا شفت لا قيام ليل ولا صيام نهار وعبد الله بن عمرو بن العاص اللي جاية قوام صوام - 00:23:46

فقال له لما انتهت الثالث قال يا هذا لم يكن بيني وبين ابي شيء وذكر له الحديث فهل لك من عمل؟ اخبرني فقال له اه ما هو الا ما رأيت - 00:23:59

فلما انصرف دعا له وقال غير اني لا ابيت وفي قلبي غش ولا غل على احد من المسلمين او كلمة نحوها. فقال عبدالله بن عمرو هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق - 00:24:13

وهي التي لا نطيق فلاحظ مع كثرة عبادته وصحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وصيامه وقيامه بهذا الشكل الا ان هذه القضية بقيت وقف دونها وقال هذه التي بلغت بك على قلة عبادة هذا الرجل - 00:24:31

وهي التي وهي التي لا نطيق الامر الذي يدل على ان سلامه الصدر وهذا استطراد لكن لاهميته سلامه الصدر انه يبلغ بالعبد مراتب عالية عند الله عز وجل لا يبلغه بها لا يبلغه ايها الصيام ولا القيام - 00:24:50

وهذا امر يتتساهم فيه الناس نعم وما احوجنا الى تأمله. هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق. فالحاصل ان عبد الله بن عمرو بن العاص لما جاء هؤلاء يريدون اجراء هذا مع ان معاوية من قرابته - 00:25:11

وعن بس من؟ اخو معاوية وهم من اقاربه وعمرو بن العاص كان شريكا لمعاوية في مسألة الولاية والامارة نعم ومع ذلك خرج اليهم بسلاحه وتهيأ للقتال نعم ف هل هذا عيب؟ الجواب لا لأن الانسان من حقه ان يدفع عن ما له - 00:25:29

وعن عرضه وعن نفسه لا يعاب بذلك كونه يتنازل هذا شأنه لكن اذا رأى ان يأخذ حقه وان يتمتع من هؤلاء بالسلاح او نحو ذلك فانه فله ذلك فهذا من حقه ان يمنع ماله - 00:25:53

من هذا الغصب او من هذا التسلط او من هذا الظلم ولا يعاب ولا يعاب في ذلك فهذا حق كفله اسلام المسلمين والله اعلم فالحاصل يقول تيسروا للقتال يعني تهيئوا للقتال - 00:26:15

فركب خالد ابن العاص خالد ابن العاص هو اخو عمرو ابن العاص لما سمع بمشكلة اراد ان يحل المشكلة قبل وقوع المقابلة فهو عم لعمرو بن العاص فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو - 00:26:36

فوعظه خالد قال له اتق الله نعم او نحو ذلك من المواقع فقال عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ما له - 00:26:54

فهو شهيد من قتل دون ما له فهو شهيد. نعم نعم وحدثنيه محمد بن حاتم قال محمد بن حاتم ابن ميمون البغدادي ابن ميمون البغدادي قال حدثنا محمد بن بكر النصري - 00:27:07

حاء وحدثنا احمد بن عثمان التوفلي قال حدثنا ابو عاصم يعني من فالاحوال هو سليمان الاحوال الذي مضى يروي عن ثابت البغدادي مم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله - 00:27:28

آآنعم باب استحقاق الوالى الغاشي لرعيته النار قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب. نعم الان يقال في هذا الباب هذا الباب ايضا ذكر فيه حديثا ذكر فيه حديثا واحدا - [00:27:47](#)

وهو حديث معقل في قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ف علاقه هذا الباب بكتاب الایمان واظحة - [00:28:08](#)

فالایمان الذي يكون الذي فالایمان الذي يكون سببا لعصمة الانسان من الخلود في النار هذا الایمان قد يخالطه امر او يفعل صاحبه امرا يستوجب به دخول النار ما لم يتداركه ما لم يتداركه الله عز وجل برحمته - [00:28:29](#)  
وكذلك ايضا هذا من الاحاديث التي تشكل على الاحاديث السابقة الدالة على انه لا يخلد في النار احد من اهل الایمان. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا حرم الله عليه الجنة - [00:29:01](#)

فكيف قال حرمها الله عليه الجنة؟ مع انه من اهل الایمان فيقال فيه كما سبق بان هذا من احاديث الوعيد والمقصود بها الزجر ولذلك لا يشتغل بتاؤيلاتها لئلا يضعف اثرها في في النفوس الناس - [00:29:18](#)

فيذهب الامر الذي من اجله سبقت والله اعلم نعم. قال حدثنا شيبان ابن فروخ يعني الحبشي قال قال حدثنا ابو الاشهب يعني جعفر ابن حيان العطاردي عن الحسن يعني البصري. قال عاد عبيد الله ابن زياد الله بن زياد هذا هو - [00:29:36](#)  
الذى كان واليا على العراق تمام عبيد الله بن زياد كان من الامراء الظلمة كثير البطش وسفك الدماء ابوه هو الذي يقال له زياد زياد ابن ابيه - [00:30:00](#)

ويقال له زياد ابن ابي سفيان وذكرت لكم طرفا من خبره خبر زياد ابن ابي سفيان في مسألة التبني من ادعى الى غير ابيه ولا لا اي نعم اي نعم اي نعم - [00:30:33](#)

وكلام معاوية في ذلك والقصة التي حصل فيها استلحاق ابي سفيان لمعاوية آآلهذا الرجل في نسبته لابي في نسبته لابي سفيان نعم وما استدل به من قول ابيه تمام - [00:30:49](#)

ان هذا ان زيادا منه نعم من امة او جارية تمام وطه مم قال عاد عبيد الله ابن زياد معقل ابن يسار المزنى في مرضه الذي مات فيه ومع كل ابن يسار رضي الله عنه من اصحاب النبي صلى الله - [00:31:11](#)

عليه وسلم مم قال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك ان لو علمت ان لي حياة ما حدثتك ماذا يقصد بهذا الكلام - [00:31:32](#)

يتحمل ان يكون لو علمت ان لي حياة ما حدثتك يعني اني احدثك تأثما وتحرجا والا فانت لا تستجيب ولا تنتفع ولا تجدي معك الموضع لكن هذا يبقى ان فيه اشكال لانه يجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الراجح - [00:31:50](#)

وان لم يكن وان لم يكن المأمور او المنهي ممن ينتفع لكن هذا ليس محل اتفاق فقد يكون معقل ابن يسار رضي الله عنه يرى انه لا يجب اذا لا اذا غالب على الظن ان هذا الانسان - [00:32:09](#)

لا ينتفع وبالتالي يكون هذا المعنى متوجها الاحتمال الثاني ولعله هو الاقرب ان يكون قال ذلك لان زيادا كان شديد البطش سفيها يكثر سفك الدماء والعنف والظلم الرعية - [00:32:22](#)

فلا يأمن على نفسه اذا امره او نهاه او ذكر له هذا الحديث ان يبسطش ان يبسطش به ولا يبالي فقال له فقال له حينما يئس من الحياة واوشك على المفارقة قال له هذا الحديث - [00:32:45](#)

نعم حينما انقطع تعلقه بالدنيا وكان منصرف عنها في مرض الموت نعم قد يكون لهذا المعنى ولعل هذا والله اعلم اقرب وقد اخرج الطبراني في المعجم الكبير ما يدل او ما يمكن ان يستفاد منه - [00:33:04](#)

ما يرجح هذا المعنى الذي ذكرته عن الحسن البصري والحسن البصري كان شاهدا لهذه الواقعة مع معقل ابن يسار كما هنا عن الحسن قال عاد عبيد الله اهذا عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزنى - [00:33:30](#)

فعنده الطبراني في الكبير عن حسن قال لما قدم علينا عبيد الله ابن زياد اميرا امره علينا معاوية غلاما سفيها يسفك الدماء سفكا

شديداً وفيما عيد الله ابن مغفل لاحظ عندنا في الحديث في مسلم عيد الله ابن - 47:33:00

الرواية تكون واقعة واحدة لكن الخلط من بعض الرواية - 00:34:11

فعلى كل حال يقول وفيينا عبد الله بن مغفل المزنبي لاحظ ناقل ابن يسار مزنبي فقد يكون فيه شيء من الخطأ وقع لبعض رواته فاراد  
ان يقوا معلقاً ابن يسار فقال عبد الله ابن المغفل المزنبي - 00:28:34

ان يقول معقل ابن يسار فقال عبد الله ابن المغفل المزنبي - 28:34:00

عبد الله بن مغفل يقول لابن زياد - 00:34:48

عبد الله بن مغفل يقول لابن زياد -

يقول له انتهي عما اراك فاصنع فقال له وما انت وذاك عبيد الله بن زياد يقول له تمام يعني ايش دخلك في هذه الامور وش حفك - 00:35:06

نعم ما انت وذاك؟ نعم ف فقال له وما انت وذاك قال ثم خرج الى المسجد اللي هو من؟ عبدالله ابن المغفل فقلنا له ما كنت تصنع [بكلام هذا السفيه - 00:35:24](#)

يعني ماذا تستفيد من مكالمة هذا السفيه؟ ماذا يجدي معه الكلام؟ لاحظ هذا يوضح ان هذا رجل اهوج فلذلك قال له معقل ابن يسار في صحيح مسلم قال لولا اني عند الموت كان ما كلمتك - 00:35:42

في صحيح مسلم قال لولا اني عند الموت كان ما كلمتك - 42

واضح؟ فقالوا له نعم ما كنت تصنع بكلام هذا السفيه على رؤوس الناس وهذا يدل على ان مسألة الانكار على اهل الولايات انه بحسب المصلحة تارة يكونوا على رؤوس الناس - 00:35:55

المصلحة تارة يكونوا على رؤوس الناس - 00:35:55

وتأرة يكون سرا لأن المقصود هو الاصلاح فإذا كان الاصلاح يحصل ويغلب على الظن فهذا هو الواجب وإذا كان يغلب على الظن ان يكون ذلك علانية فانه يكون علانية - 00:36:11

الظن ان يكون ذلك علانية فانه يكون فانه يكون علانية - 00:36:11

وهذا مقتضى الادلة اذا جمعتها تخرج بهذه النتيجة في حديث ابي سعيد الخدري في صلاة العيد لما خرج من؟ مروان واراد ان يخطب في المدينة. اراد ان يخطب خطبة العيد قبل الصلاة. ومعلوم ان خطبة العيد بعد - 00:36:28

يُخطب في المدينة. أراد أن يخطب خطبة العيد قبل الصلاة. ومعلوم أن خطبة العيد بعد - 00:36:28

بعد الصلاة فماذا صنع به ابو سعيد اخذ بثوبه وقال له الصلاة اولا لانه كان يريد ان الناس يسمعون الخطبة يحبسهم بالصلاه كان الناس لا يسمعون لهم لما يسمعون في خطبهم من المنكر والباطل - 00:36:48

لا يسمعون لهم لما يسمعون في خطبهم من المنكر والباطل - 48

فاراد ان يحبسهم فيقدم الخطبة على الصلاة فاخذ بثوبى وقال له والصلاه اولا قبل الخطبه نعم؟ فقال ذهب ما هنالك فالمحضود انه انكر عليه امام الناس. وكذلك حديث عبد الله بن عمر ومن اكثربن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اعلم الصحابة. لما قام

00:37:05 - ||bba : bba zla z||

فقال الصلاة الصلاة بصوت مرتفع في المسجد فتكلم عليه الحاج بكلام قبيح فقال له كلاماً معناه يعني آسوسراً كما ترى بعد ما نصراً هذا معنـاـه 00:37:28 الكـالـاه

00:37:28 - الكلام ، هذا معنٰى ، ما نصل بعده ترید

اـ فالحاـصـلـ انهـ انـكـ عـلـيـهـ اـمـامـ النـاسـ نـعـمـ فـاقـولـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـذـاـ جـمـعـتـ الـاـدـلـةـ تـجـدـ انـ اـنـهـ يـوـجـدـ فـيـهـ هـذـاـ وـيـوـجـدـ فـيـهـ هـذـاـ

ولذلك يقال اذا كان المقصود هو الاصلاح فاذا كانت المصلحة - 00:37:48

في الاصرار فيجب الاصرار واذا كانت النشرة المصلحة الشرعية في الاعلام اعلان الانكار فانه يجب او فانه يصوغ على الاقل مهوب بح يصوغ الانكار علانية ولا احد يستطيع ان يحدد بقوا، منهج السلف النصيحة شر ا فقط ؟ لا - 00:38:06

يجب يصوغ الانكما علانية ولا احد يستطيع ان يحدد يقول منهج السلف النصيبح شرا فقط ؟ لا - 00:38:06

فلمَا قالوا له نعم ما كنت تصنع بكلام هذا السفيه عليه، دَوْسُ، النَّاسُ؟ فَقَالَ أَنْهُ - 00:38:25

فَلَمَّا قَالُوا لَهُ نَعَمْ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ بِكَلَامِ هَذَا السَّفِيهِ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ؟ فَقَالَ أَنْهُ - 00:38:25

كان عندي علم فاحببت الا اموت حتى اقول به على رؤوس الناس ثم قام لما بس ان مرض مرضه الذي توفي فيه فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده فذكر نحو هذا الحديث - 00:38:45

زياد يعوده فذكر نحو هذا الحديث - 00:38:45

ها فهذا يحتمل ان تكون واقعة ويحتمل ان يكون من قبيل حصل خطأ من بعض الرواة والا هو فمع والا فهو معقل اين يسار والله

تعالى اعلم نعم نعم. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترجعه الله ما من عبد يستدعيه الله رعية -

00:39:01

يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة يسترجعه الله رعية ايا كانت هذه الرعية يعني لا يشترط ان يكون له ولادة عامة تمام اه كالامامة الكبرى مثلا او دونها - 00:39:26

اي نعم من الولايات على الانصار والبلدان وما شابه ذلك قد يكون مديرا في مدرسته تمام؟ فيغش هؤلاء الذين عنده قد يكون مديرا لشركة او نحو هذا ما من عبد لان هذه الصيغة تدل على العموم ما من عبد يسترجعه الله رعية فيموت - 00:39:45  
رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. ومعنى غاش لرعيته اي انه لم ينصح لها كما عند البخاري نعم في بعض الالفاظ فلم يحيطها بنصحه لم يجد رائحة الجنة ما قال حرم الله عليه الجنة قال لم يجد رائحة - 00:40:05  
الجنة من يحيطها بنصحه بمعنى انه اغشهم فلم يقم فيهم بامر الله عز وجل في اقامة الحدود وفي اموالهم وفي اعراضهم وفي الدفاع عنهم وعن بلادهم وما شابه ذلك مما هو من مهامات - 00:40:29

المهم من مهامات الائمة. وكذلك من كان من اصحاب الولايات الصغيرة فكذلك غشه لهم بتوك نصحه لهم بأمور لا تخفي. نعم قال حدثنا يحيى بن يحيى يعني الحنظلي التميمي الحنظلي - 00:40:53

قال اخبرنا يزيد ابن زريع البصري عن يونس يونس هو ابن عبيد ابن دينار العبيدي عن الحسن قال دخل عبيد الله ابن زياد على معلم ابن يسار رضي الله عنه وهو وجع مريض يعني؟ فسأله فقال - 00:41:14

اني محدثك حديثا لم اكن لم حدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسترجع الله عبدا رعية يموت حين يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة - 00:41:34

قال الا كنت حدثني هذا قبل اليوم؟ قال ما حدثك؟ اولم اكن ما حدثك؟ اولم اكن لا لا او لم اكن لاحدثك يعني قال ما حدثك او قال له لم اكن لاحد لم اكن لاحدثك - 00:41:52

نعم. قال ما حدثك؟ يعني هو يقول له ليه ما قلت لي من قبل هذا الحديث كانه سيغير ما شاء الله تسير فيهم سيرة عمر رضي الله عنه لكن هو يريد ان - 00:42:12

ان يتعرج ففقط حتى هذا الصحابي في مرض الموت يوم قال له هذا الحديث وقال انا ما قلته لك الا يوم شفتي مفارق الحياة تمام مم وحدثني القاسم ابن زكريا يعني ابن دينار القرشي - 00:42:25

قال حدثنا حسين مم الجوفي يعني الجوفي عن زائدة يعني ابن قدامة الثقفي عن هشام ابن كان قال قال الحسن كنا عند كنا عند معلم ابن يسار نعوده فجاء عبيد الله ابن زياد فقال له معلم - 00:42:44

اني ساحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمعنى حديثهما وحدثنا ابو غسان المسمعي في هذا سبق قلنا مالك ابن عبد الواحد ومحمد ابن المثنى واسحاق ابن ابراهيم - 00:43:06

قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا هذه كلها امثلة على دقتهم وتحريهم في ظبط النقل والرواية معاذ بن هشام يعني باستواءي قال حدثني ابي عن عن قتادة قتادة السدوسي نعم. عن ابي المليح ابو المليح هو عامر. وقيل زيد - 00:43:29

ابن اسامة الهزلي ان عبيد الله بن زياد عاد معلم ابن يسار في مرضه فقال له معلم اني محدثك اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثك به؟ لم - 00:43:56

احدثك لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم ثم لا يجهد لهم وينصح وينصح الا لم يدخل معهم الجنة؟ نعم - 00:44:17

طيب في سؤال عن هذا مم نعم هذا من احاديث الوعيد وما يتعرض لتأويله تمام ما صحابيش ايوا كان بيجيب دش عند عياله هذا من لا لا شك ان هذا من اضاعة رعيته - 00:44:39

هذا من غشه لهم اللي يجيب دش عند عياله وينظرون ويشاهدون ما شاعوا فيه لا شك ان هذا مضيع لرعيته وهو غاش لهم. وهكذا

في صور كثيرة اللي يترك نساءه - 00:45:31

يذهبن حيث شئنا كل وحدة بيدها جوال المراهقات وغير المراهقات تذهب حيث شاءت وتأتي متى ما شاءت وتتكلم من شاءت هذا غاش في في هذه الرعية لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:45:46

ماء طبعاً هنا ما نتكلم عن المعين ما بيشوفنا واحد عنده دش وقلنا له انت ما تدخل الجنة ولا ولا رائحة الجنة ما يصلح انما هذا من الاحاديث الوعيد فيحذر الناس من هذا - 00:46:06

نعم الهدف في من عنده رعية اي نعم من نعم ينبغي للناس انهم يحذرون ويخافون وان كان هذا الحديث اولى واجلى ما يدخل فيه اصحاب الولايات لهذا قاله معقل - 00:46:24

ابن يسار رضي الله عنه لعبيد الله بن زياد وفي الحديث الاخر انه ما من رجل يلي عشرة نعم الا جاء يوم القيمة ويداه مغلولتان الحديث كيف ها وشن فيه - 00:47:00

القاتل والمقتول في النار هذا في القتال بغير حق نعم على عصبية على حمية على امور لا يجوز القتال عليها نعم. واما هنا فهذا الذي يدافع عن حق نعم باقي شيء - 00:47:34

كيف ايه ايه لقد لا يكون بمنزلة شهيد المعركة لكنه يقال له شهيد فالشهادة جنس قد يتفاوت اصحابها كما ان الصديقية جنس يتفاوت اصحابها نعم. كما ان الانبياء يتفاوتون عليهم الصلاة والسلام. فالشهداء جنس فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الصديقين - 00:47:57

من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين. فالصالحون جنس يتفاوتون والانبياء يتفاوتون واهل الصديقية يتفاوتون. فالصديق الاكبر ابو بكر رضي الله تعالى عنه وفي الامة كثير من الصديقين ولكنهم لا يبلغون مرتبته - 00:48:27

فهؤلاء الذين يكونون شهداء في غير المعركة هم من جنس الشهداء لكن لا يعني هذا انهم يكونون بمنزلة شهيد المعركة سواء الله اعلم انه بقي شيء اخر من يعني هذا آآ - 00:48:47

بحسب العلة حسب العلة في مسألة الشهادة في الغرب والهدم والى اخره فاذا قلنا ان العلة ان هذه موتات اه شيخ جابر اذا تتأخر دقيقتين بس حتى انتهي آآ فاذا قلنا بان هذه موتات - 00:49:12

نعم انها موتة شنيعة لا يتمنى احد انه يموت هذه الموتات في الغرب او الهدم ولها استعاد النبى صلى الله عليه وسلم من بعض ذلك فامن نظر الى هذا فيمكن - 00:49:35

يتحمل ايه انه يلحق به من كان من مات ميتة تشبه ذلك او اشنع منه مثل حوادث السيارات تمام واما من واما اذا نظرنا الى ان هذه امور وردت عن الشارع وهي قضايا غريبة - 00:49:52

ولم يذكر الشارع معها علة يكون هذا شهيد وبالتالي لا نلحق به لا نلحق به غيره وهذا هو الاخطر لكن يقال ان فضل الله عز وجل واسع وعظيم ومثل هؤلاء الذين يموتون هذه الموتات الشنيعة - 00:50:13

يرجى ان يلحقونا بهؤلاء الذين ماتوا بمنظائرها او بما هو اخف منها نعم والله اعلم نعم اه هذا يتحمل الحديث لان النبى صلى الله عليه وسلم ما ذكر لهم متى الشهيد؟ ما تعدون الشهيد فيكم؟ نعم - 00:50:34

ولما قال لهم ان شهداء امتى الا قليل فذكر لهم هذا ان الغريق الى اخره فاما يفهم المخاطب من هذا ان اهل هذه المرتبة انهم كثروا ليسوا قتل المعركة فقط - 00:51:14

فيرجى لهم يرجى لهم ان يحصل لهم ذلك اجمع. لكن الناس يتفاوتون في هذا يتفاوتون في مراتبهم ونعيهم تمام؟ فقد يكون بعض هؤلاء فقتيل المعركة يكون له من المنزلة اعظم ما - 00:51:29

اه من غيري مع ان هؤلاء كلهم من اهل الشهادة والله اعلم والله اعلم. وعلى كل حال هذه الاشياء المذكورة في الحديث الغريق والهدم الى اخره والحرق والمرأة التي تموت في الولادة - 00:51:45

اذا تأملت فيها قد لا تستطيع ان تستخرج علة واحدة وتقول ان هذه الموتات كلها موثقين الان هذا في البطن يموت بداء البطن طيب

لو انه مات بداء اشد من داء البطن - 00:52:00

نعم وليس في بطنه المرأة التي تموت في الولادة قد تموت بما هو اعظم من الولادة نعم فهل فلماذا خص الولادة مثلا فالملخص ان هذه الاشياء اذا اردت ان مثل الطاعون - 00:52:15

طيب هل يلحق به امراض شنيعة تشبه هو السرطان مثلا هنا فهذا امور يصعب ان تقول ان العلة فيها مدركة وبالتالي يصح فيها يصح فيها القياس قياسا عليه يفرض هذا فهذا خبر عن امر - 00:52:34

غبيبي فيقال يرجى لهم ان يلحقهم الله عز وجل بذلك هذا اخ يسأل يقول ما صحة حديث كل ابن ادم يلقى الله بذنب يعذبه الله عليه ان شاء او يرحمه الا يحيى ابن زكريا - 00:52:53

انا لا اعرف هذا الحديث ولكن متن هذا الحديث منذر لا يمكن هذا انباء الله عز وجل في اعلى واجل المنازل فلماذا كان يحيى ابن زكريا عليه الصلة والسلام فيغفر لاهل الجرائم جميعا الا هو - 00:53:13

فهذا تعرف انه كذب من متنه نعم والله اعلم طيب يكفي هذا؟ نعم لا يرجى له استبشر بمثل هذا نعم لكن يحكم له انه شهيد فهذا لانه قد يرى هذه الاشياء - 00:53:29

ولو لم يمت في ارض المعركة يعني عبد الله ابن المبارك مثلا يذكر في ترجمته انه عند موته اغمي عليه ثم افاق ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون وغيره كثير - 00:54:00

بعضهم لما وضعت حبل المشنقة على رقبته كان يؤشر ويقول اني هنا ارى الشيعة لا ترونها وكان يقبل حبل المشنقة وما بعد قتل ولا شنق في كامل قواه وصحته - 00:54:16

يقبل حبل المشنقة ويقول انا اراهم هنا ما لا ترون وهكذا فالملخص ان مثل هذا يستبشر به نعم لكن لا يحكم ويقطع ان هذا الانسان انه شهيد فكل هذه الاشياء علامات الوجه وظاءة الوجه ما يقولون انها ابتسامة يرجى يرجى - 00:54:33

لكن لا يقطع بهذا وانت اذا تأملت حال كثير من الناس عند الموت فانهم لربما اه ظهرت اسنانه فربما من شدة ما يجد من نزع وهذا مشاهد نعم وان لم يكن في ارض المعركة ولا في بل قد لا يكون اصلا على خير - 00:54:54

ويموت وتجد هذا الفم قد كسر عن اسنانه نعم وقد يقول قائلا هذا مبتسم فاقصد ان هذا لا يقطع به هذا هذا الملخص. وكذلك وضاعة الوجه هذا يستبشر به لكن لا يقطع به - 00:55:17

الان قد تجد الانسان يخرج من غرفة العمليات وهو حي ما مات لكنه مخدر ووجهه كانه قطعة قمر هذا مشاهد احيانا فما معنى هذا انه بعض الناس في امراض خطيرة مثل السرطان اورام في الدماغ - 00:55:33

تجري له عمليات وآلية اخر في اخر ايامه يكون وجهه يقولون كانه نجفة لأن وجهه مصباح هل هذا يعني اه ان هذا الانسان مقطوع ان خاتمتها ممتازة وطيبة او ان هذا امر يتعلق - 00:55:54

بطبيعة بدن الانسان في بعض الحالات تمام وهذا فالله اعلم لا يقطع مثل هذه الاشياء استبشر فيها لكن لا يقطع بذلك كذلك تغير اللون وهو الميت لربما صار يضرب الى شيء من السواد يخاف من هذا لكن لا يقطع عن خاتمتها - 00:56:14

سيئة لانه قد يحصل اشياء في جسد الانسان ويحصل معها مثل هذا يحصل معاه مثل هذا التغير واضح قصدي انه لا يقطع بهذه الاشياء اللي شاهدناها. حكم ان فلان مات مات حسنة او مات موتة سيئة - 00:56:37

والله اعلم يكفي هذا وصلى الله على محمد واله وصحبه للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دبليو دبليو دبليو دوت - 00:56:56

خالد السبت دوت كوم - 00:57:14